

## الملتقى العلمي لقسم الصحافة

تابعته: د. سماح الشهاوي\*

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في الاثنين الأول من مارس 2015 مناقشة أربع خطط بحثية، تشمل خطة بحثية مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وثلاث خطط مقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة نهلة رمضان أحمد بعنوان "المعالجة الصحفية لقضايا المحافظات الحدودية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه المحافظات وقضاياها- دراسة في المضمون والجمهور والقائم بالاتصال" تحت إشراف الأستاذة الدكتورة راجية أحمد قنديل.

وتتمثل المشكلة البحثية للدراسة في التعرف على الواقع الراهن لتواجد وظهور المحافظات الحدودية على صفحات الصحف المصرية، والكشف عن المعالجات الصحفية التي تقدمها الصحف المصرية فيما يخص قضايا هذه المحافظات وشئونها، وعلاقة هذه المعالجات بتشكيل اتجاهات الجمهور وتكوين آراءه ومعارفه نحو هذه المحافظات وقضاياها وسكانها.

ويتمثل الإطار النظري التي ستوظفه الدراسة في مدخلان نظريان هما: نظرية حارس البوابة الإعلامية، ومدخل بناء الأجندة.

وستعتمد الدراسة على توظيف منهج المسح من خلال مسح المضمون الصحفي الخاص بالمحافظات الحدودية داخل الصحف المصرية محل الدراسة، وأيضا إجراء دراسة مسحية على عينة من جمهور القراء والقائمين بالاتصال في الصحف المصرية، وكذلك أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين المعالجات الصحفية المقدمة داخل صحف الدراسة، وأيضا المقارنة بين المحتوى الصحفي المقدم بشأن المحافظات الحدودية وقضاياها وبين اتجاهات الجمهور نحوها.

وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، وأداة المقابلة المتعمقة مع مجموعة من القائمين بالاتصال من المختصين بتناول الشؤون الداخلية وأخبار المحافظات داخل مجموعة من الصحف المصرية العامة والمحلية.

\* مدرس بقسم الصحافة - جامعة القاهرة

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والأخبار وجريدة البادية اليوم الصادرة بمحافظة شمال سيناء، وتتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة من جمهور القراء العام بالقاهرة الكبرى، بالإضافة لعينة أخرى من القراء في المحافظات الحدودية، ويمتد الإطار الزمني للدراسة التحليلية في الفترة من 2015 وحتى 2017.

وبالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فقد جاءت على النحو التالي:

- خطة مقدمة من الباحثة علا ممدوح عيسى بعنوان "تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع الصفحات الساخرة وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية عن الفاعلين السياسيين" تحت إشراف الأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان.

وتهدف إلى دراسة استخدام الأسلوب الساخر في المجتمع المصري كوسيلة للتعبير عن الرأي وتشكيل لصورة الذهنية عن الشخصيات المشاركة في صناعة الأحداث السياسية من خلال رصد أبعاد تفاعل مستخدمي شبكة الإنترنت مع الصفحات الساخرة التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة كل من الشكل والمضمون الذي تقدم به محتويات هذه الصفحات، وتحديد الآليات المستخدمة في بناء هذه الصورة الذهنية التي تتحول فيما بعد إلى اتجاهات يعبر بها بسلوك من خلال دراسة مدى تطابق الصورة الذهنية التي تحاول الصفحات الساخرة بناءها حول لشخصيات الفاعلة سياسيا والصورة التي يمتلكها الجمهور، من خلال التوصل إلى مؤشرات عن مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الأي ونقد الواقع.

وستكون دراسة وصفية تحليلية تستخدم منهج المسح من خلال الدراستين التحليلية والميدانية إذ تطبق الأولى على عينة من الصفحات الساخرة الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي لرصد أبعاد تفاعل المستخدمين مع المضمون الذي تنشره هذه الصفحات وتحديد طبيعة الصورة الذهنية التي ترسمها هذه الصفحات في عقول المستخدمين، أما الدراسة الميدانية فستطبق على عينة من المستخدمين لهذه الصفحات للتأكد من مدى تطابق الصورة الذهنية عن الشخصيات الفاعلة سياسيا لدى المستخدمين وتلك الصورة التي تروج لها هذه الصفحات، وتتمثل أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل المضمون واستبيان لقياس متغيرات الدراسة.

وستطبق الدراسة على عينة من الصفحات الساخرة المصرية الأكثر استخدامًا على موقع الفيس بوك باعتباره موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في مصر، أما الدراسة الميدانية فستطبق على عينة من مستخدمي هذه الصفحات.

- خطة مقدمة من الباحثة شاهنדה عاطف عبد السلام بعنوان "التغطية المصورة لمحاكمات نظامي مبارك ومرسي في الصحافة المصرية- دراسة دلالية علامتية في الفترة من 2011-2015"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان.

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مضمون الصور الصحفية المنشورة في الصحافة المصرية لقضايا محاكمة الرؤساء (مبارك، مرسي) وما تحويه من دلالات وعلامات عن طريق تحليل شكل ومضمون الصورة باستخدام أداة التحليل السيميولوجي والتعرف على اختلاف التغطية التصويرية للصحف بحسب انتمائها، حيث تهدف الدراسة إلى تحليل الصور الخاصة بمحاكمات الرؤساء وكشف دلالتها، وذلك في عينة من الصحف الإخبارية المصرية اليومية، وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة للقراء وللرأي العام المصري الذي تخاطبه نحو أطراف الصراع في هذه المحاكمات.

وتتنمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية، وسوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية كمنهج مساعد لرصد أوجه الشبه والاختلاف بين أساليب التغطية الصحفية المصورة في صحف الدراسة، كما ستوظف الدراسة أداة تحليل المضمون لتقديم الوصف الكمي للمحتوى الظاهر لعملية الاتصال، بالإضافة إلى أداة التحليل السيميولوجي، والمقاربة السيميولوجية التي تشمل مجال البلاغة والرمزية في الصورة.

وتهتم الدراسة بالتغطية المصورة لمحاكمات الرؤساء كالتالي: قضية محاكمة الرئيس الأسبق مبارك والرئيس السابق مرسي، وسيتم إجراء الدراسة على عينة من الصحف المصرية (الأهرام ممثلة للصحف القومية، الوفد ممثلة للصحف الحزبية، الشروق ممثلة للصحف الخاصة)، في الفترة الزمنية من 4 أغسطس 2011- 29 نوفمبر 2014 (محاكمة مبارك) و4 نوفمبر 2013- 31 ديسمبر 2015 (محاكمة مرسي).

- خطة مقدمة من عتاب مرزوق صوفي بعنوان "صورة الأقباط المصريين في الصحافة الأمريكية بعد ثورة 25 يناير- دراسة تحليلية في الفترة من 2011-2013"، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة إيناس أبو يوسف، وإشراف مشارك الدكتورة هناء فاروق.

وتتمثل المشكلة البحثية للدراسة في رصد وتحليل وتفسير صورة الأقباط المصريين في الصحافة الأمريكية في الفترة من عام 2011 وحتى 2013 بداية من أحداث ثورة 25 يناير إلى الاستفتاء على دستور 2014، وكذلك دراسة الأطر التي تُطرح من خلالها هذه الصورة، والأشكال الصحفية المستخدمة ودراسة العوامل المؤثرة في اختيار هذه الأطر الصحفية.

وبالنسبة للإطار النظري تهتم الدراسة بمكونات الصورة الإعلامية عن الأقباط في مصر بعد 25 يناير لدى الغرب، كما ستوظف الدراسة مدخل تحليل الإطار الإعلامي لرصد الأطر التي تم من خلالها عرض الأحداث والقضايا الخاصة بالأقباط المصريين بعد ثورة 25 يناير في صحف الدراسة، وذلك بتحديد القضايا التي تم تناولها وإبرازها والتركيز عليها وتلك التي تم إغفالها، ومدخل التحليل الثقافي للتعرف

على النظم الثقافية السائدة في المجتمع الأمريكي وتأثيرها على المضمون الصحفي المقدم حول قضايا الأقباط في مصر بعد 25 يناير، وكذلك التعرف على تأثير السياق الثقافي على طرق معالجة قضايا وأحداث الأقباط في مصر وعلى الخطاب الصحفي المقدم حولها.

وسوف تعتمد الدراسة التي تنتمي للدراسات للدراسات الوصفية التحليلية على منهج المسح الإعلامي، وتتمثل أساليب التحليل في تحليل الخطاب وتحليل مسار البرهنة وتحليل القوى الفاعلة والأطر المرجعية، وتتمثل الصحف الأمريكية التي ستخضع للدراسة في صحيفتي نيويورك تايمز ولوس أنجلوس تايمز.

كما شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في الاثنين الأخير من مارس 2015 مناقشة ست خطط بحثية، تشمل أربع خطط بحثية مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وخطتين للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة شيماء سمير عبد اللاه بعنوان "مستقبل التدفق الإخباري في مصر خلال العقد القادم (2015-2025)" تحت إشراف الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن، وإشراف مشارك دكتورة نيرمين الأزرق.

وتتمثل المشكلة البحثية للدراسة في رصد وتوصيف وتحليل وتفسير مستقبل التدفق الإخباري في مصر في إطار تأثير حرية الإعلام الإلكتروني ودور وكالات الأنباء المحلية والدولية ومواقع التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن في عملية التدفق الإخباري، وأبرز التأثيرات المجتمعية والأيدولوجية التي تنتج عن تلك العوامل الداخلية والخارجية بما يتوافق مع تطورات العصر والاحتمالات التي يطرحها هذا الواقع وتساهم في بناء عدد من السيناريوهات الاستطلاعية المحتملة بشأن التدفق الإخباري في مصر خلال العقد القادم، وشروط إنتاجها وتشغيلها في الواقع المصري.

ويتمثل الإطار النظري التي ستوظفه الدراسة في مدخل التحليل الثقافي ونظرية التبعية الثقافية ونظرية تدفق المعلومات ونظرية المجال العام.

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات المستقبلية وتوظف النمط الاستطلاعي، وتتمثل المناهج التي ستعتمد عليها الدراسة في منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، أما الأدوات والأساليب التي ستعتمد عليها الدراسة فتتمثل في أسلوب دلفي وأسلوب كتابة السيناريوهات، ويتمثل مجتمع الدراسة في الخبراء من النخب الصحفية والأكاديمية ونشطاء الإنترنت من المواطنين الصحفيين، وتقع الفترة الزمنية للدراسة في إطار المستقبل المتوسط.

- خطة مقدمة من الباحث ياسر محمود عبد العزيز بعنوان " نحو إطار للتنظيم الذاتي لصناعة الصحافة آليات ضبط المحتوى الإخباري وتقويمه في الصحافة المصرية بالمقارنة مع المملكة المتحدة والسويد والهند"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور هشام عطية عبد المقصود.

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة إدراك آليات ضبط الأداء الصحفي وتقويمه بما فيها عناصر التنظيم الذاتي لصناعة الصحافة في دول ذات طبيعة اجتماعية وسياسية وإعلامية مختلفة، وتحليل أسس هذا التنظيم وآليات عمله، والمشكلات التي تنشأ عنه والمزايا التي يحققها لصناعة الصحافة وللمصلحة العامة، كما تسعى إلى تحليل وضع صناعة الصحافة المصرية من جانب امتلاكها إمكانات لتطوير آليات متكاملة لضبط الأداء الصحفي وتقويمه، وبلورة خطة مقترحة متكاملة لإنشاء إطار للتنظيم الذاتي للصحافة المصرية.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على مدخل تحليل النظم، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تستخدم أسلوب المسح وتوظف مقاربة تحليل النظم الصحفية، وتعتمد على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية.

ويتمثل مجتمع الدراسة في بعض الحالات الأوروبية للمقارنة مع الحالة المصرية، وتركز الدراسة على النظم الصحفية في كل من مصر وبريطانيا وألمانيا والسويد والدنمارك، وتتمثل أدوات جمع البيانات في تحليل المحتوى والمقابلة المقننة والمقابلة المفتوحة غير المقننة، وتعالج هذه الدراسة الفترة الزمنية بعد 25 يناير إلى نهاية 2015 حيث تشكل فترة يمكن من خلالها التأسيس لبنية التنظيم الذاتي المستقبلية التي تسعى الدراسة لتأسيسها.

- خطة مقدمة من الباحثة كريمة كمال عبد اللطيف بعنوان "متغير الملكية في الصحافة المطبوعة وعلاقتها بتغطيتها للأحداث السياسية في مصر منذ 25 يناير 2011 وحتى نهاية 2014" تحت إشراف الأستاذ الدكتور إيناس أبو يوسف.

وتتمثل أهداف الدراسة في رصد طبيعة العلاقة بين الصحف المصرية والسلطة الحاكمة من خلال دراسة تحليلية للصحف المصرية في الفترة من 25 يناير وحتى نهاية عام 2014، وكشف وتحليل أثر عامل الملكية على التغطية ورصد تناول الصحفي للأحداث السياسية واتجاهات صحف الدراسة نحو هذه الأحداث، وأيضاً التعرف على دور القائمين بالاتصال ومحرري الأخبار في عملية تناول الإخباري وبناء الإطار الإخباري للأحداث السياسية محل الدراسة.

ويتمثل الإطار النظري للدراسة في نظرية تحليل الإطار الإعلامي ونظرية النظم الإعلامية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وتوظف منهج المسح والمنهج المقارن، وتوظف الدراسة أداة تحليل المضمون للصحف عينة الدراسة،

وأسلوب المقابلات المتعمقة مع مجموعة من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، وتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والحرية والعدالة والمصري اليوم والوفد والوطن، وستعتمد الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد التي صدرت خلال فترة الدراسة.

- خطة مقدمة من الباحث خالد جيجان عزيز بعنوان " أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان.

تتمثل مشكلة الدراسة في اختبار مدى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بأسس الممارسة الصحفية المسؤولة اجتماعيا وبالمهنية في تغطيتها لهذه الأحداث ومراعاتها المبادئ الأخلاقية من خلال تحليل مضامين هذه المواقع ومعالجتها للأزمات السياسية العراقية، ومن خلال تحليل توجهات النخب العراقية.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية المسؤولية الاجتماعية ومدخل إدارة الأزمات، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية حيث تقوم بوصف وتحليل وتفسير أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمواقع الإلكترونية العراقية في معالجتها للأزمات السياسية العراقية.

وتتضمن عينة الدراسة التحليلية المواقع الإلكترونية التالية: شبكة أخبار العراق- شبكة عراقنا الإخبارية- وكالة الأخبار العراقية، حيث سيتم تحليل عينة عمدية من تلك المواقع تشمل عامًا تبدأ من يناير 2016 وحتى نهاية ديسمبر 2016، أما عينة الدراسة الميدانية فتشمل 200 مفردة من النخبة العراقية السياسية والإعلامية والأكاديمية.

وبالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فتتمثل في:

- خطة مقدمة من الباحثة آلاء إبراهيم محمد بعنوان "صورة الذات والآخر لدى المرأة وعلاقتها بأطر تقديم قضاياها في الصحافة المصرية"، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة نجوى كامل.

وتتمثل المشكلة البحثية في دراسة صورة الذات والآخر لدى المرأة ورصد وتحليل أطر تقديم الصحف المصرية للقضايا المتعلقة بها بهدف تفسير علاقتها بتكوين تلك الصورة والتعرف على مدى تأثير تلك الأطر على بناء الصورة الإيجابية والسلبية للذات والآخر لدى المرأة، وتحديد طبيعة الصور التي تعكسها الصحافة المصرية عن المرأة ومدى تأثير ذلك على مفهوم الذات والآخر لديها وعلى انطباعاتها وطبيعتها تفاعلها مع الآخرين.

وبالنسبة للإطار النظري توظف الدراسة نظرية الذات المنعكسة ونظرية تحليل الأطر، وسوف تعتمد الدراسة التي تنتمي للدراسات للدراسات الوصفية التحليلية على منهج المسح، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون والاستبيان، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في صحف الأهرام والوطن والوفد، وسيتم اختيار عينة الموضوعات محل الدراسة باستخدام أسلوب العينة العمدية لاختيار الموضوعات الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة محل الدراسة.

أما عينة الدراسة الميدانية فتمثل في عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور الذي يتعرض للصحف محل الدراسة، ويمتد الإطار الزمني للدراسة على مدى عامين 2014-2015 وذلك بالنسبة للموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة.

- خطة مقدمة من الباحث أحمد سالم كساب بعنوان "التغطية الصحفية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت- دراسة تحليلية وميدانية"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود علم الدين.

تتبلور المشكلة البحثية في التعرف على درجة العلاقة بين التغطية الصحفية للجرائم المعلوماتية واستخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، وهل لهذا التأثير نتائج ملموسة في مجال منع ارتكاب هذه الجرائم أو التقليل منها وخلق رأى عام فعال لمساعدة أجهزة الشرطة في مجال المنع والضبط معا أم لا.

وبالنسبة للإطار النظري توظف الدراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي ومدخل الاستخدامات والإشباع، وسوف تعتمد الدراسة التي تنتمي للدراسات الوصفية على منهج المسح، وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون كل ما كتب من مقالات وآراء وتحقيقات وغيرها من الأشكال الصحفية حول الجرائم المعلوماتية والاستبيان، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد خلال عام 2014، أما عينة الدراسة الميدانية فتمثل في عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري من 18-35 سنة.